

برنامج #في_رياض_السنة | الموسم الثاني ح ٩

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. أما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة هو - 00:00:00

وحياتكم الله الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم في رياض السنة. اسعد كما هي العادة بصحة اخوي الكريمين فضيلة الدكتور صالح بن فريح البهلال الاستاذ المشارك في كلية التربية. بجامعة المجمعة. فمرحبا بك يا ابا مصعب - 00:00:29

الله يحييك وايضا اسعدوا اخي فضيلة الدكتور عبد الرحمن ابن عبد العزيز العقل استاذ المساعد في قسم السنة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم مرحبا اهلا وسهلا. اجدد الترحيب بكم انتم ايها الاخوة والاخوات. شاكرا لكم هذا الاهتمام - 00:00:49

وهذه المتابعة. اه بقي معنا في باب التقوى ثلاثة احاديث لعلنا ان شاء الله تعالى نوفق في تسلیط الضوء على اهم ما تضمنته هذه الثالث الاحاديث التي ذكرها النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين. اما الحديث الاول فهو حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:01:09

نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني او ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغنى. هذه اربعة دعوات آآآ نعم الحديث رواه مسلم. هذه اربعة دعوات آآآ او اربع دعوات - 00:01:29 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها. فما دلائلها يا ابا مصعب في آآآ ضوء الاسئلة التالية؟ آآآ ما سرت تقديم الهدى والتقوى على العفاف والغنى. وما سر تقديم الهدى على التقوى؟ وما سر تقديم العفاف ابو عبد الله؟ هذى اسئلة اختبار. نعم ونحن في اواخر - 00:01:49

ايات الاختبارات طيب آآآ او لا الحديث يحمل دلائل عظيمة منها انه ينبغي للانسان الا يرتكن الى عمله هذا النبي صلى الله عليه وسلم هو ازكي الخلق واطهرهم واتقاهم واحشاهم مع ذلك يسأل ربه هذه الدعوات اللهم - 00:02:09 اسائلك الهدى والتقوى والغنى. فلا شك ان غيرنا وانا نحن من باب اولى. نعم. ومما يدخل من دلائل هذا الحديث العظيم فيه دليل على ابطال من تعلق بالاولياء والصالحين في جلب المنافع والمضار او والذين - 00:02:29 دون غير الرسول ويدعون الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل ربه ان يجيب له هذه الاشياء ويقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضر الا ما شاء - 00:02:49

الله فكيف هم يدعون من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا واما يذكر من دلائل هذا الحديث حاجة النفس الى مكارم الاخلاق حتى فهذه الاشياء الاربعة جمعت مكارم الاخلاق. جوابا على اسئلتك يا ابا عبد الله آآآ لماذا - 00:02:59

تقدیم الهدى على التقوى. الهدى هنا هو العلم النافع والتقوى هو العمل الصالح. وقدم العلم العمل ما يتضح ويعبد الله على بصيرة الا بالعلم. ولذلك بوب البخاري باب العلم قبل القول والعمل والله سبحانه وتعالى يقول فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لي - 00:03:19 بك واما العفاف والغنى فانه قدم العفاف على الغنى لان العفاف هو اجتناب المحرم فيما يتعلق في جانب النساء. واما الغينا كتاب محرم فيما يتعلق بجانب المال. هنا ذكر لان العفاف والغنى ذكر فيفسر كل واحد بتفسير. وقدم العثاث على الغناء لان - 00:03:39 النساء اشد من فتنة المال ولذلك قدمها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقططير المقنطرة من الذهب والفضة واما سبب تقديم الهدى والتقوى لان العفاف والغنى لان في الهدى والتقوى اذا رزق الله العبد - 00:03:59

ابداً الهدى والتقوى كان ذاك دفعاً ودرءاً لفتنة الشبهات. وإذا رزقه العفاف والغناء كان ذلك درءاً هو دفعاً لفتنة الشهوات ولا شك ان ابقاء فتنه الشبهات اولى من ابقاء فتنه الشهوات. وكلاهما وكلاهما خطير - 00:04:19

ولكن فتنه الشبهة كما يقررها العلم اشد من فتنه الشهوة. لا شك نعم. اعطيك درجة مئة بالمئة. جزاكم الله خيراً يا ابو عبد الله زيادات يسيرة ابو عبد الله ان اذنت لي. تفضل. الحديث هذا الذي استعمل على هذه الادعية الرابعة. من اجمع وانفع الادعية - 00:04:39
يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله لانه تبين لنا من خلال تفصيل حفظه الله انه هذا الدعاء شامل لخير الدنيا والآخرة شامل لخير فهو من اعظم الادية التي ينبغي الانسان ان يحافظ عليها. الاشارة الثانية في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ما الهدى وهو اعظم المهتدین؟ ايوا - 00:04:59

اشارة الى انه لا يوجد احد يستغنى عن مزيد هدائي ان كان من المهتدين. مهما بلغ الانسان من الهدایة فهو بحاجة الى ما هو اعظم منه ذلك ولهذا قال تعالى هو الذين اهتدوا زادهم هدى سماهم مهتدین وابين انهم امتبيّن وزادهم اهداً الصراط المستقيم اهداً الصراط المستقيم - 00:05:19

ايماناً مع ايمانهم والنصوص في هذا كثيرة. آآ هذا يعني معنى جليل ومهم وآآ فيما يتعلق بالغنى ايضاً ثمة اشارة وهي ان الغناء الذي كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هنا ليس غني المال - 00:05:39
ليس غني المال وان كان الانسان لا ينوي شرعاً عن ان يسأل الله تعالى غنى المال. وإنما اعظم من غنى المال ان تكون النفس غنية قنوعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما اتااه. هذه - 00:05:57

حقيقة الغناء. لماذا؟ لأن الانسان والعياذ بالله اذا ابتلي بفقر القلب بفقر القلب فيما يتعلق بالدنيا. صار كالذي يشرب من ماء البحر. يشرب ولا يروي يعني لو رزق بمليون لابتغى مليوناً اخر ولو رزق ملیاراً لابتغى ملياراً اخر. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يملا فم لو لو اعطي ابن ادم وادياً من - 00:06:17
ذهب لابتغى ثاني والعطية ثانية ابتيغى ثالثة ولا يملأها ابن ادم الا التراب. فهذا من اعظم ما يرزقه الانسان وهي قضية رزق القلب. وهذا من اعظم ارزاق الارزاق التي يسأل الله الانسان ان يرزق الانسان قلباً قانعاً. وهذا من اثار آآ الدعاء بالتقوى ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجاً ويرزقه - 00:06:37

هذه الاية لا شك انها تشير الى الرزق المحسوس وتشير كما ذكر ابن الجوزي رحمة الله الى الرزق المعنوي وهو من اعظم ما يرزقه الانسان ان يرزق هذه الاصناف ولذلك تجد بعض الناس نسأل الله العافية قد يكون غنياً يعني بالمقاييس الاجتماعي عنده خير وعنده اموال لكنه يشعر بشقاء لماذا - 00:06:57

لان قلبه فقير. لأن قلبه فقير. بينما تشد انسان قليل ذات اليدين اموره كما يقال مستوره. كما في التعبير الاجتماعي المتداول واحياناً قد يكون اموره اقل من ذلك ومع ذلك تجده ايش؟ آآ يعني على وجهه باديه آآ مطمئن ومرتاح وكثير الشكر - 00:07:17
وكثير الدعاء ومطمئن البال بعكس هؤلاء وبهذا يتبيّن عظم موقع هذه الدعوة النبوية يعني سؤال الله سبحانه وتعالى الرزق يعني مطلقاً هكذا ما ادري هل هذا يعني مشروعاً ان الانسان يسأل رب - 00:07:37

رزقاً يعني واسعاً يعني واسعاً او ما سوى ذلك من دون ان يربط بذلك الرزق بما ينفع او يقربه الى او يكون لانه قد يكون فتنه لهذا جاء في حديث ابي ذر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ الاخسرؤن ورب - 00:07:57
قالوا من يا رسول الله؟ قال يخسرون رب الكعبة قالوا من يا رسول الله؟ قال الاخسر ورب ثلاث مرات كررها. الى ان قال آآ هم الاكثرؤن هم الاكثرؤن مالاً الا من قال هكذا وهكذا. يعني هذا يؤكّد يعني ما مر علينا سابقاً انه يعني فتنه الدنيا وانه ينبغي - 00:08:17

ان لا ينقض نفسه في هذا الباب ويسائل الله سبحانه وتعالى العصمة وان يعني التي مثلاً كلّا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى يعني اهلها تشير الى ان الانسان يعني يعني ينبغي له ان يدعوا الله عز وجل بالغنى الذي لا يطغى. لأن بعض الناس نسأل الله العافية قد

يكون في حال - 00:08:37

آآ انا اعرف ناس من هذا النموذج كانوا في حال يعني كما يقال السهم احمر. عليه ديون لكن كان حاله فيما يظهر لنا قربه من الله اكثر ونحن لا نشهد الا بما نرى ونعلم. كان من رواد المساجد وكانت مظاهره مظاهره على السنة لا من جهة اللحية ولا من جهة التوب ونحو ذلك - 00:08:57

زادت الدنيا عليه ازهرت الدنيا له. كثرت الاموال فبدأ الاثر يظهر على المظاهر. ويظهر على الصلاة ويظهر على اشياء اخرى فعلى الامر الى ما يعني آآ يؤكد عليه بعض السلف ان الله عز وجل يرحم عبده احياناً بان يزوي عنه الدنيا فيرحمه - 00:09:17
لذلك كما يرحم احدكم صبيه او صغيره بان يمنعه من الجمرة او الشيء الذي اه يكرره او يعرفه الاب ولا يعرفه ضرره الطفل الصغير الله المستعان. طيب الحديث الثالث والحديث الثاني من هذه الاحاديث وهو رابع حديث الباب وثاني احاديث هذه الحلقة - 00:09:37

وحدث ابي طريف عدي بن حاتم الطائي رضي الله تعالى عنه وارضاه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى اتقى لله منها فليأت التقوى. رواه مسلم. هذا الحديث يا ابا ياسر - 00:09:57

اه موضوعه في اه قضية الحلف على اليمين وكذا ونحن في باب التقوى. والحديث مروي معناه من حديث ابي موسى الاشعري في الصحيح وكذلك حديث عبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن نعم اذا حلفت على يمين فرأيت غير غيرها خيرا منها. ما سر اختبار النwoوي رحمة الله - 00:10:17

حدث عدي بن حاتم مع انه مفردات مسلم بينما ترك حديث عبد الرحمن وحدث ابي موسى وهم في الصحيحين. آآ انما اختار الامام النwoوي رحمة الله تعالى يعني هذا الحديث بهذا اللفظ آآ لبيان ان من يعدل عن يمينه الى ما هو ابر منه فان هذا من التقوى. ولذلك جاء في - 00:10:37

لفظ ما رأى اتقى لله منها فليأتي التقوى. يعني الحديث لا شك انه فيه اجمال تفصيله جاء في الاحاديث الاخرى كحديث ابي هريرة صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتى من الذي هو خير ممکن مثل يا شيخ عبد الرحمن - 00:10:57

يعني في الواقع لو احده حلف على شيء مثل ايش؟ لو انسان مثلا حلف على انه مثلا لا يسافر مثلا ثم تبين له ان في مساء الخير تبين له من خلال واقعه وظروفه انه هذا السفر خير فانه في هذه الحال يسافر لأن هذا السفر سيكون خيرا له مثلا - 00:11:17
ال عمرة او غير عمرة يعني او ما سوى ذلك. فانه في هذه الحال يأتي الذي هو خير الذي هو السفر لكن لا بد ان يكفر عن يمينه. يعني لو اشرت يعني ودي اشير الى مسائل في هذا المسألة الاولى ان الانسان متى ما حلف يعني على مثل هذا ثم تبين له ان ان 00:11:37
انما حلف عليه ليس خيرا له ان وان غيره خير. فالمشروع له ان يأتي الذي هو خير. نعم. كما نقل ذلك الامام النwoوي رحمة الله نقل اتفاق العلماء على ان هذا هو المشروع في مثل هذه الحالة. لعموم الاحاديث الدالة على ذلك. المسألة الثانية من عدل عن هذه اليمين لما هو خير - 00:11:57

فلا شك ما عليه الكفاره كما تدل عليه الاحاديث التي معنا حديث عبد الرحمن ابن سمرة في الصحيحين وكذلك حديث آآ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث ابي موسى في الصحيحين - 00:12:17
ولا حديث في هذا متظافرة والعلماء يتفقون على انه يجب عليه الكفاره. المسألة الثانية ان له ان يكفر قبل ان يأتي الذي هو خير وله ان يجعل الكفار بعد ذلك كما دل عليه حديث اه عبد الرحمن ابن سمرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين - 00:12:27

خيرا منها فليكفر. بدأ بالتكيف فليكفر عن يمينه ولا يأتي الذي هو خير. خلافا لابي حنيفة رحمة الله تعالى فانه لا يرى هذا. لا بد من يأتي الذي هو خير ثم يكفر بعد ذلك بينما الجماهير من اهل العلم يرون ان الامر في هذا واسع سواء كفر قبل او جعل الكفاره بعد اتيان هذا - 00:12:47

الذى هو خير. او الاشارة او المسألة الرابعة التي تحب ان نشير اليها. هنا ان هذا الحديث يؤسس للقاعدة الشرعية قاعدة ان هذا الدين يحرض على جلب المصالح وتکفيرها. البعد عن المفاسد وتقليلها. فان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:07

من الانسان اذا اذا حلف على شيء ثم رأى غيره خير منه انه يأتي الذي هو خير لما فيه من المصلحة الظاهرة. هنا في مسألتها مهمة ابو عبد الله. اه في مسألة كفارۃ اليمین اشتبه على كثير من الناس. اذا وقع في الحنت في اليمین واراد ان يکفر عن - 00:13:27

فانه يبادر الى صيام ثلاثة ايام. هذا خلاف المشروع في الاية. نعم. والعجيب انك تطرح هذه المسألة وتظن انها ظاهرة كلما في بعض نعم ان البعض يندهش ويستغرب يقول عجیب الكلام هذا ولنعرف ترتیب - 00:13:47

الذى ذكره الله في كتابه فقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فکفارته بدأ بها. اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليکم او کسوتهم او تحوي رقبة. هذه الثالث فيها تخییر. نعم. او فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ایام - 00:14:07

من لم يجد على هذه المرتبة الاولى فبعدها ينتقل الى الصيام. اما ان يبدأ بالصيام هو قادر على المرتبة الاولى فانه لا يجوز ولا يجزئه. نعم، نعم. المسألة الثاني حفظكم الله وهي الان اليمین التي ذكرها الرسول صلی الله عليه وسلم وذكر فيها الكفارة قد يسأل البعض ما اليمین - 00:14:27

التي تشرع فيها الكفارة. نعم. احسنت هذا مهم. وهذه تتضح بمعرفة اقسام اليمین. فهنا اليمین اللغو وهنا اليمین المنعقدة. وهذا اليمین الغاموس نعم. اما الایمیل لغو فلا تخفي على يخفى على شریف علمکم انه كما قال بعض اهل العلم يقول الرجل لا والله وبلى والله مما يجزي عن لسان - 00:14:47

ولا يقصده كما قالت عائشة بهذا نعم. او ان يحلف على شيء يظن صدق نفسه ثم يتبيّن له خلافه. خلاف ذلك. نعم. واما الاخوة يعني مثلا يقول ابدا فلان ابدا والله انه جاي من السفر. نعم. وبناء على انه رأى شخصا - 00:15:07

تماما وكذا. فتبيّن ان هذا مثلاً شقيقه او التوأم او شيء من هذا القبيل. نعم. واما اليمین التي تشرع فيها الكفارة المنحنية فيها لمن رأى فيها خير هي اليمین المستقبلة المنعقدة على شيء في اتيان امرنا او تركه. كل كل مثال اللي ذكره الدكتور كل ما ذكر ابو ياسر نعم 00:15:27 -

الثالثة ليمن الغاموس ان يحلف على شيء ماض كاذبا. مثاله؟ نعم مثل يحلف انه اقطع هذا الحق ان هذه الارض له وليس له. وان هذا المال له وليس له طيب لماذا سميت الغاموس؟ لأنها كما لا يخفى تغمض صاحبها بالاثم والعياذ بالله. كما قال القحطاني تدع الديار بلاع الحيطان نعم. هل فيها کفارة - 00:15:47

خلاف بين اهل العلم وجمهور العلم على انه لا کفارة فيها. جيد. تتعقد اليمین اصلا لا تسمى هذی يمین منعقدة حقيقة لأن اليمین حقيقتها هي على الشيء المستقبل لانه هو الان في الواقع يکذب يعني يمین غاموس هو يحلف على شيء اصلا لم يقع. نعم واضف الى ذلك ان - 00:16:07

انه يعني يعني هذا اليمین الغاموس اعظم من ان ان تکفر بمثل هذا يعني مثل مسألة الصلاة يعني من ترك الصلاة عمدا كما لا يخفى يعني جماعة من اهل العلم يمكن ابن تيمية وابن القیم يراہ الشیخ عبد العزیز ابن باز والشیخ ابن عثیمین انه من ترك الصلاة عمدا فانه لا يقضی. لأن القضاء لا يفي بهذا - 00:16:27

الاسم العظيم الذي هو ترك ويتوب. اي نعم يجب عليه ان يتوب. يقولون ابن عثیمین رحمه الله يقول لا يقضي ولا يصلی ولا ينفع ذلك ولو صلی الف مرة. صحيح. وقالها ايضا في الصيام وهذا اصل مضطرب عندهم في يعني يقولون ان كل من - 00:16:47

من تعمد اخراج العبادة عن وقتها او افسادها فانه لا ينفعه ان يأتي بها بل يتوب ويستغفر ويستأنف وجمهور اهل العلم على خلاف هذا القول كما هو معلوم بارک الله فيکم. خاتمة احادیث الباب نختم به ايضا حلقتنا هذه. حديث ابی امامۃ سدی ابن -

00:17:07

الباهلي رضوان الله تعالى عليه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمس كن

صوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امراءكم. تدخلوا جنة ربكم. رواه الترمذى في اخر كتاب الصلاة. وقال حديث حسن -

00:17:27

صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع خطب اكثرا من مرة كما هو معلوم. وسبب ذلك ظاهر فانه لما قدم مكة من اطراف الجزيرة العربية من آآ المسلمين وكثير منهم من حدائق العهد بالاسلام وبعضهم لم -

00:17:47

يحضر مثلا آآ خطبته في عرفة بل جاء متاخرا كما في حديث عروة بن مدرس مثلا وبعضهم آآ قد يكون سمع لقربه وبعضهم لم يسمع ونحو ذلك فنوع النبي عليه الصلاة والسلام الخطب. خطب يوم عرفة. خطب يوم النحر. الخطبة العظيمة التي رواها الشیخان من حديث ابي بكر وغيرهما. وكذلك في حديث اه -

00:18:07

يسى يوم الرؤوس اليوم الحادى عشر حديث السراء بنت نبهان. قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس. فتنوعت الخطب لحاجة الناس لبيان المناسب ولبيان اصول هذا الدين وقواعد العظام التي يجب على المسلمين ان يحافظوا عليها وان يعقدوا الخناص -

00:18:27

عليها وان لا يفرطوا فيها وتلاحظون في هذا الحديث وغيرها من الحديث ايضا تحديث ابي بكرة الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اي بلد من هذا اي شهر هذا؟ اي يوم هذا؟ اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستنطقهم ليقرر في نفوسهم عظمة هذا الزمان وعظمة هذا المكان ثم انطلق -

00:18:47

وقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم الى اخره. هذا الحديث ايضا يؤكد على اصول وقواعد عظام. بدأها بهذه الجملة اتقوا الله وكما هو ظاهر هذا هو الشاهد من ايراد النووي رحمه الله لحديث الباب. الامر باول البداية يا ابا مصعب -

00:19:07

في البداية بالصلوات الخمس ما الذي يعني يشير اليه؟ هو لا شك يعني البداية اول شيء يعني بالتقوى ان هذه الكلمة التي كثيرا ما نسمعها من الوعاظ ومن الخطباء في بداية خطبهم. هذه الكلمة التي تبين لك بان الاسلام كله داخل في التقوى. فكان النبي -

00:19:27

وسلم اجمل في الوصية بالتقوى ثم فصل ما هي التقوى؟ التقوى بان قال تصلوا صلوا خمسكم وصوموا شهركم ادوا زكاة اموالكم واطئوا مرائكم تدخلوا جنة ربكم. وبدأ بالصلوات الخمس لانها هي الركن الاول -

00:19:47

والعمل من الاركان العملية العبادات بعد الشهادتين. فهي اهم ركن ومن حافظ على هذه آآ الصلوات له نورا وبرهانا عند الله يوم القيمة. وان معيار ايمان المسلم في محافظته على الصلوات الخمس. آآ -

00:20:07

ثم بعد ذلك ثنى بصيام قبل الزكاة يا ابا مصعب التنصيص على قضية الخمس آآ لعلها تشير ايضا الى انه لا يجب على المكلف من ابتداء الا هذه الصلوات الخمس. كما في حديث صالح بن عبيد الله فالرجل الذي جاء اه من اه قبل نجته الى الرأس -

00:20:27

اه سأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال هل علي غيرها؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع وكما هو معلوم ايضا انه آآ الحديث فيما وجب ابتداء اما ما وجب بالنذر ونحو ذلك فغير داخل -

00:20:47

في في الحديث وايضا كونها خمس او انه يحمله بعض اهل العلم في قوله خمسة في حديث طلحة وغيرها على العبادات اليومية لم يتعرض للعبادات السنوية طبيعيا من اوجب صلاة العيددين من اوجب نحن نتكلم على الواجب اليومي الواجب اليومي وهذا هو القدر المجمع عليه ما سوى ذلك يتنازعه الخلاف -

00:21:07

وفي كونها خمس اشارة الى قلتها. ومعلوم ان اول ما شرعت هذه الخمس شرعت خمسين. ثم خففت حتى بلغت خمس صلوات فهن كما قال الله سبحانه وتعالى خمس في الميزان خمس في العمل وهن خمسون في في الميزان. صوموا شهركم آآ -

00:21:27

ادوا زكاة اموالكم. نحن الان يا ابا ياسر على آآ يعني ابواب شهر رمضان. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا جميعا هذا الشهر الكريم. آآ ما الذي يمكن يعني نستمع منكم آآ ويسمعه الاخوة المشاهدون والمشاهدات حول الوصية باستقبال هذا الشهر الكريم. جميل -

00:21:47

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الوصية الثانية التي جاءت في تفصيل التقوى بعد ما قال صلوا خمسكم قال صوموا شهركم. آآ

صيام رمضان لا يخفى انه من من الفرائض ودائما يأتي ذكر الصيام بعد ذكر الصلاة والزكاة ثم الزكاة ثم - 00:22:07
الصيام. الذي ينبغي ان نتفطن له ونحن نستقبل هذا الشهر العظيم. ان نستشعر الخصوصية التي جعل الله تعالى لشهر رمضان فان الله
سبحانه وتعالى جعل له خصوصية عن بقية العبادات وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى كل عمل - 00:22:27
كما في الصحيحين. كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. وانا اجزي به. فلماذا يعني التخصيص للصوم دون غيره. لانه
يتتوفر في الصيام ما لا يتتوفر في غيره من تحقيق الاخلاص. بقية العبادات - 00:22:47

في الصلاة مثلا يصلحها الانسان جماعة مع الناس يشاهدهم ويشاهدونهم. هم. وفي معنى اخري يا بو ياسر اشار له بعض اهل العلم وهو
انه لما ورد في بعض حديث ان هذا الشهر هو شهر الصبر. والله تعالى يقول في كتابه انما يوفى الصابرون اجرهم ايش؟ بغير حساب.
فحمل - 00:23:07

فهذا على هذا وقال الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ولم يحدد الله عز وجل له عطاء. وهو متفق تماما مع قوله انما يوفى الصابرون
اجر بغير حساب. ولا مانع ان يكون ما تفضلتم به. اي نعم. يعني بعض اهل العلم لما تكلم وذكر مسألة الاخلاص وذكر مسألة
الصبر. قال تشتراك فيها العبادة الاخرى - 00:23:27

فلينفرد الصوم عنها. فذكر معنى ثالث يختص به الصوم لا تشاركه عبادة فيه. وهو انه هو العبادة الوحيدة التي لم يعبد الا الله فيها.
فان العبادة الاخرى تجد من يصل اليه لغير الله وتتجدد من يحج لغير الله. يدفع المال لغير الله ولكن الصوم - 00:23:47
لا يبذل الا للله سبحانه وتعالى. وهذا معنى لطيف يعني. صحيح. ولذلك يمكن نقول انه شهر الصيام هو مدرسة في الحقيقة كبيرة
وعظيمة للتربية على الصبر للتربية على التضحية للتربية على الاخلاص الصدق مع الله سبحانه وتعالى اصلاح القلب من خلال الصيام
وما سوى ذلك. صحيح. ولذلك - 00:24:07

يعني المشروع يعني او الصيام من حيث هو تجد النبي صلى الله عليه وسلم ارشد اليه الشباب الذين لا يستطيعون الزواج. يا معشر
الشباب كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين اه من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض للبصر واحسن للفرج. ومن لم
يستطيع فعليه بالصوم. وهذا شيء يعني معروف فان الصوم يضعف - 00:24:27

اه رغبة الانسان ونشاطه فاذا صام تعبدا الله عز وجل فان هذا مما يعينه على البعد عن اه الشهوات المحرمة. والعلم مما يذكر ايضا
وهو يناسب باب التقوى ان نعرف الحكمة من الصيام التي بينها الله في كتابه فقال يا ايها الذين امنوا - 00:24:47
وكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. لماذا؟ لعلكم تتذلون. ولعل هذا ايضا معنى قصده النبوي رحمة الله في ايراده لهذا
ال الحديث ليس المعنى ان تمسك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات ثم آلت في الحرام وتقع في الكلام الحرام - 00:25:07
الواجبات وهذه الثقافة المحرمات تقص الواجبات لا انما تمسك عن هذه لكي تمسك ولكي تحقق التقوى في فعل الاوامر واجتناب
النواهي. احسنت. وعلى هذا فنقول ان من لم يعاني يجد في اه صومه اثرا في زيادة التقوى - 00:25:27

يكون الصوم حينئذ ايش؟ ناقصا مدخولا يعني يفتسل لماذا لم يشعر باثر هذا الصوم عليه مثلا في غض البصر؟ ما معنى ان يكون
الانسان صائما انظر الى الحرام. والله تأتي اسئلة محزنة جدا في هذا الباب. يقول لك اطلقت التوصيل والحرام ثم آلت استمنيت ونحو
ذلك. واخر يقول آلت غلبتني نفسي - 00:25:47

كيف دخنت مثلا وثالث ورابع؟ وبعضهم يتعمد ان يسافر سفرا من اجل ان يقتصر حرمته شهر رمضان المبارك اداء الزكاة
ولا الحديث عن هذا الموضوع الحقيقة يعني يطول جدا. من لم يدع قول الزور احسنت. في حديث اه جابر لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل - 00:26:07

ليس الا حاجة في ان يضع طعامه وشرابه. نعم. اه تقتربن الصلاة بالزكاة وكذلك الزكاة تقتربن كثيرا بشهر رمضان المبارك اداء الزكاة يا
ابا مصعب صلته بالتقى نعم الزكاة حكمتها والحكم التي شرعت لاجلها - 00:26:27
كثيرة ومن اجل حكمها انها تطهر النفس من الشحناه وتطهر النفس من الادواء من الشح من البخل وكل هذه داخلة في التقوى. نعم.
كل هذه الامور داخلة في التقوى. نعم. طيب بعض الناس يا اه ياسير اه يعني يحاول ان يجعل - 00:26:47

توقيت زكاته في رمضان ونحن نعلم المقصد من هذا لكن اليوم آآ يعني آآ نلاحظ ان التمر بال المسلمين ازمات كثيرة آآ يمر بعض التجار اناس محاويج ومحتجين. فربما قال مبني في رمضان مع انه قد تكون حاجته ماسة. ما ادري هل من كلمة للاخوة المشاهدين والمشاهدات في قضية انه - 00:27:07

العبرة بالزكاة طبعا مع مراعاة الحول الشرعي بلا شك لكن بعضهم يقول ساقدم الزكاة حتى تكون في رمضان مثلا يعني لو اجتماع غالب من اهل الثراء والمال في رمضان آآ يعني هل هذا مثلا آآ سليم او ما التوجيه الذي تحبون ان الذي يبدو انه غالب التجار يؤدي - 00:27:27

زكاة في رمضان يعني يتتسون فضل رمضان وبركة رمضان وكذلك نجد يعني في واقعنا اليوم انه الفقراء يعني يسألون في رمضان ويكتاثرون اكثر يعني من غيره. آآ فالكثير منهم يضبط يعني حساباته في رمضان لكي يعني يعرف كيف يخرج - 00:27:47 وممتي يخرج او ما سوى ذلك. لكن يعني ما اشرت اليه ابو عبد الله اللي هو مسألة تقديم الزكاة اذا كان في حاجة معروفة رأي الامام احمد رحمة الله في هذه المسألة وان يجوز للانسان ان يخرج زكاته ويقدم زكاته قبل سنة او سنتين اذا وجد حاجة وفي زماننا هذا لا يخفى ان فيه حواجز - 00:28:07

وفي مطائق وفي ازمات تمر بكثير من المسلمين يعني في كثير من البلدان فلو اخرج احد يعني الزكاة لهذه الحاجة الماسة ولا سيما اخوانا مثلا المنكوبين في في سوريا وفي غير سوريا يعني عبر الجهات المختصة والرسمية فان هذا فيه خير عظيم لكن عندي سؤال - 00:28:27

بس ابو عبد الله حول او اشارة سريعة النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الحج هنا. يعني جاء الاقتصر على ذكر الصلاة والصيام والزكاة. لانه يخاطب حجاج دون ذكر الحج هو يخاطب حجاج الان هم جايين الان ويخاطبهم لكنه النبي صلى الله عليه وسلم في صدد بيان الواجبات - 00:28:47

يعني يعني في هذا الحديث مثلا هو حديث آآ عديدة يعني لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج وبعض الشروح اللي تكلموا عن الحديث هذا اشاروا الى النبي ما ذكر الحج في هذا الحديث - 00:29:07

من الحديث جاء الاقتصر على الصلاة مثلا والصيام. ربما اكتفاء بحديث بن مالك لما قام. اي نعم. وفي كل عام يا رسول الله في حديث طويل. احسنت. هي في كل - 00:29:17

كل عام يا رسول الله فكانه علم الناس او تسامعوا بان الحج لا يجب في العام الا مرة. نعم. اه في العمر الا مرة وانتهى. يعني نجد مثلا الصلاة مثلا او الزكاة هذه - 00:29:27

في فرائض اما يومية او سنوية متكررة. بينما الحج لا يجب في العمر الا مرة. نعم. فعلل هذا وايضا ما دمنا نتحدث تعني الزكاة. نحن نعلم لا شك ان القدر الواجب هو اخراج الزكاة المفروضة. التي حددتها الله سبحانه وتعالى بمصارفها في سورة التوبة. وبين النبي عليه الصلاة والسلام جملة من - 00:29:37

من التفاصيل في السنة النبوية. لكن هذا لا يمنع ايضا ان يكون الانسان نصيب من الصدقات. ونصيب من البذل والمشاركة. ولعله ان يعلم كل من وسع الله عز وجل عليه في المال بهذه الحقيقة التي قررها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما نقصت صدقة من مال - 00:29:57

وتشتد او او يعظم ثواب الصدقات والبذل. اذا وجدت المسغبة وال الحاجة كما هو ملاحظ في بعض البلاد التي تمر بنكبات ونحن حدثنا عهد بنكبة حلب اه نسأل الله عز وجل ان يفرج عن اخواننا جميعا في كل مكان. اخواننا في اليمن يعانون في العراق يعانون في اماكن شتى من بلاد الاسلام - 00:30:17

فاقول من وسع الله عز وجل عليه فليغتنم كل فرصة وليس لهم ولو باقل ولو باقل القليل. طيب هذه الوصايا ختمت بوصية ثم وعد على تطبيقها بثواب. نأخذ هذه الوصية الخامسة بقوله واطبعوا امراءكم. ما دلالة هذا التوجيه وكونه يا ابا مصعب - 00:30:37 في حجة الوداع وكون النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب هؤلاء العرب الذين تقاطروا من كل مكان. اه ما علاقة هذا بتاريخ العرب

في الجاهلية في قضية اه يعني اه - 00:30:57

اجاء القرآن ونزل فيهم فحول ذلك الجيل من رعاة للغنم - 00:31:07

الى قادة للغنم فاشرقت الارض بنور القرآن. ومن المعاني التي بسطها القرآن فيما يتعلق في مسألة الامامة مسألة الطاعة وحجب الطاعة لولي الامر برا كان او فاجرها وهذه عقيدة بالمعروف انما الطاعة المعروف. نعم. وهذه عقيدة - 00:31:27

آ مقررة عند اهل العلم آ يذكرونها في كتب العقائد وآ تلقن للبناء المسلمين بان آ ولی الامر يطاع برا كان او فاجرا والطاعة انما هي بالمعروف. وقامت على ذلك الاحاديث والرسو والصحابة رضوان الله عليهم بايعوا - 00:31:47

الرسول صلى الله عليه وسلم آ قال على السمع والطاعة في المنشط والمكره والا ننزع الامر اهله وآ حديث سلمة من زيد الجعفي في صحيح مسلم انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألون حقهم ويمنعوننا حقنا فما

بعدم الفوضى هو السبيل ان نعبد الله على بصيرة وعلى راحة والا تكون الديار اه منهوبة وكلها لکل احد ان يكون هناك وال يرجع اليه

وَلَا سرعت اذا جهالهم سادوا. نعم. وايضا في المقابل، يا ايا ياسر لو سلطتم الضوء على هذا المعنى، ايضا يتفضل به ابو مصعب في

دقيقة ان امکن او دقیقتین - 00:33:07

العلم يقول لم يصح شيء في ذم الفرق آآ غير ما صح في الخوارج. الذين يخرجون عن الناس يشقون عصا الطاعة آ - 00:33:17

اه يخرقون انسياج الجماعة ما يعني دلالة هذا المعنى في اه ضوء هذا التوجيه النبوى واطيعوا امرائكم. لا شك ان ان متظافرة عرشرات النصوص حامت في هذا الارض كاما تؤكى وجود السمع والطاعة وهذه الخاتمة على ملة المسامعين لما في ذلك من-

00:33:37

صالح الكبير اللي تفضل بها ابو مصعب جزاهم الله خير. اه وكذلك يعني من خرج على امام المسلمين فهذا يعني يترب عليه من الناس اللي انت اخوه

نبا الخوارج ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال أينما وجدتموه فاقتلوهم. يعني لم يأتي مثل هذا الحديث في أي فرق من الفرق.

ايش صحيح يعني اسلامهم او ايمانهم في حقيقة الامر كما بين النبي صلى الله عليه وسلم لا يجاوز حناجرهم بمعنى انه لا يصل

الى فتوحهم حقيقة - ٥٤٢٧

وسلم قال تحقرن صلاتكم من صلاة الى اخره. والحقيقة ان في يعني والله يعني انا استشعرت هذا المعنى لما يعني مرت من احداث
الاية - الامة المحمد اقتات زمانها من هؤلاء الذين اخرجوا - 47:34:00

يقرأون القرآن يحسبونه لهم وهو عليهم سبحانه الله ولذلك يعني آآ وضحت النقطة آآ انه ينبغي ان لا يفتر بكل من تحدثها ووشي

حدیثه ہمماز؟ یا یہ او حدیث کلا حتی یعرض هذا - 00:35:27

على بقية النصوص الشرعية. لأن الاخ بنص وترك عشرات النصوص هي طريقة من؟ أهل الالهواه. ولذلك تجد الله سبحانه وتعالى ذم اهل الكتاب وذم من شابههم بقضية يحرفون الكلمة عن موضعه. ومن التحريف ان تنتقي من النصوص ما يخدم مذهب - 00:35:47 او هواك او رأيك. ادري ان الوقت ضيق لكن هني الفايدة تم لما تفضلت به قبل آشهر كنت آآ يعني في الجامعة وتكلمت عن المسألة هني وبعض مناهج اهل الغلو وما سوى ذلك وبعد المحاضرة اتي الي احد الطلاب وقال آآ - 00:36:07

اللي قال لك سمعت بخبر مقتل العicide الذي قتل قبل شهر ونص. في في الدوادمي اشتهر الموضوع تكلمت الصحف والاعلام قال هذا ابن عمي. والله لو اعلمك واحدتك عن هذا الرجل عجبت. قلت حدثني. قال صاحب صيامه - 00:36:27

وقيام يقول لا يوجد في العائلة ابر منه. نعم. كان بارا باسمه الذي قتل العicide الذي قتل. كان بارا باسمه. كان صاحب صدقة وكان دخل في حلقة قرآن وامنية عنده من الاماني ان يحفظ القرآن. الله اكبر. فانظر الى هؤلاء نسأل الله العافية والسلامة كيف - 00:36:47

هؤلاء يستحلون الدماء بهذه الصورة. وهذا الخروج ذكر ابن تيمية يقول لا يعلم وهو من اهل الاستقراء التام. يقول لا يعلم ان جماعة خرجت على امام كانت الامر بعد خروجهم احسن منها قبله. هم. وثمرة هذه الوصايا الخمس امثالها تدخل جنة ربكم. اسأل الله جل وعلا - 00:37:07

لي وللإخوة والأخوات المشاهدين والمشاهدات ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس الاعلى. ايها الاخوة والأخوات كانت هذه الحلقة هي اخر اخر حلقة من حلقات هذه الدورة. والتي تحدثنا فيها عن جملة من الاحاديث من كتاب رياض الصالحين في برنامجكم - 00:37:27

في رياض السنة ها نحن نودعكم ونحن نستقبل معكم شهر رمضان المبارك اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم فيه على الصيام احسنت يا دكتور عمر وقد سعدنا في الحلقات الماضية في العيش مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:47

اه في التعليق على حديث رياض الصالحين لامام الترمذ رحمنا الله واياه اه نسأل الله بمنه وكرمه ان يجعل ما قلناه وسمعتموه خالصا لوجهه الكريم نافعا لعباده مصينا لشرعيه. كما نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:38:07

ونحن على مقربة من شهر رمضان المبارك ان يبلغنا اياد وان يعيننا فيه على الصيام والقيام وان يجعلنا ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا انه ولي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:27

شكرا دكتور صالح على ما تفضلت به. وفي حقيقة الامر ان هذه الساعات وهذه اللحظات التي عشتها مع اخوي الكريمين ومع الاخوة في هذا البرنامج الكريم من اجمل والذ واسعد ايام العمر. لماذا؟ لانني عشت مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومع احبة واحبة - 00:38:47

اصفية اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهم وان يجزيهم خير الجزاء. ووصيتي لنفسي في ختام المطاف والاخوتي جميعا ان نثبت على هذا المنهج ان ليس مع كتاب الله ومع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلقى الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالقبول والتوفيق والهداية - 00:39:07

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم جنة النعيم. وان يحضرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا صلاة الله وسلامه على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:27